

الفائق في غريب الحديث

- . . ليست من السُّود أعقاباً إذا انصرفَتْ ... ولا تبيع بجنبي نَخْلَةَ البُرْمَا

...

إن ا يغفر لكل مُذْنِبٍ إلا لصاحب عَرْطِبة أو كُوبة .

عَرطَب هـى العُود . وقال أبو عمرو : الطَّنبور . وعن النَّضَر : الأوتار كلها من جميع المَلاهى . وعنه : الطَّيْل . الكُوبة : النَّزْد وقيل الطَّيْل . أيعجزُ أحدُكم أن يكون كأبى ضَمَّضَم ؟ كان إذا خرج من منزله قال : اللهم إني قد تصدَّقتُ بِرِعْضى على عبادك . عرض عَرَض الرجل : جانبه الذى يَصُونُهُ من نفسه وحسبه ويُحامى عليه أن يُنْتَقَصَ ويثلب عليه . وعَرَض الوادى : جانبه . أراد مَن تنقَّصَنِى لم أجازهُ . لما كتب حاطبُ بن أبى بلتَعة إلى أهل مكة كتابه يُنذِرُهُم أمر النَّبىِّ صلى الله عليه وآله وسلم أَطْلَعَ ا رسولهُ على الكتاب فلما عَوَّتب حاطبُ فيما كتب قال : كنتُ رجلاً عريراً فى أهل مكة فأُحْدِثْتُ أنْ أَتَقَرَّبَ إليهم ليحفظونى وبى عِيَالاتى عندهم .

عرر هو فَعِيل بمعنى فاعل من عررته إذا أتيته تطلب معرفته أى غريباً متعلقاً بجوارهم . أتاه صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال : إن ابن أخى قد عرب بَطْنُهُ . فقال : أَسْقِ ابْنَ أَخِيكَ عَسَلًا .

عرى أى فسد يقال : ذربت مَعْدَتُهُ وعربت وذرب الجُرْح وعرب وورب مثله . إنما مثلى ومثلكم كمثلى رجلٍ أُنذر قوماً جَيشاً وقال : أنا النذيرُ العُريان . عرى هو رجل مِّنْ خَثْعَم حمل عليه يوم ذى الخلصة عَوْفُ بن عامر فقطع يده ويد امرأته وكان الرجل منهم إذا أُنذِرَ قوماً وجاء من بلد بعيدٍ انْزَلَّخَ من ثِيابه ليكون أَوْبَنَ للعين